

اتهمت الجماعة الإسلامية، بعض القنوات الفضائية، التابعة لشخصيات محسوبة على النظام السابق، وبعض المذيعين المعروفين بانتماؤهم بتوظيف بعض المشاجرات العادية كحادثة مقتل شاب بالسويس ونسبتها لبعض الملتحين المجهولين للإساءة للتيار الإسلامى ومحاولة تشويهه وتخويف الناس منه قبل انتخابات مجلس الشعب القادم، وفي محاولة لتفشيل الرئيس محمد مرسى، وذلك على الرغم من نفى مدير أمن السويس تورط ملتحين فى القضية.

قالت الجماعة الإسلامية، فى بيان رسمى لها مساء اليوم، الثلاثاء، إن هذه الحملة الممنهجة، والتي اشتعلت فى توقيت واحد من قنوات معروفة التمويل والاتجاه ببعض الأخبار الكاذبة ونسب بعض المشاجرات لملتحين ومحاولة اختلاق وجود هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر التى تنتمى للفلول ولإعلامه، هذه المحاولات اليائسة من فلول النظام السابق للعودة مرة أخرى بعد حرق الإسلاميين وتشويههم إعلاميا لن تنطلى على الشعب المصرى.

وأكدت الجماعة الإسلامية، أنها تثق فى ذكاء الشعب المصرى وفهمه الواعى لمثل هذه الألعاب الإعلامية، وأنه سيتثبت بنفسه من هذه الشائعات وسيتبع قوله تعالى "يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين".

وقالت الجماعة، نذكر بحادثة القبض على ضباط الأمن الوطنى فى ديرب نجم بالشرقية بواسطة الأهالى بعد تحرشهم بفتاة وأنها مدعين انتماؤهم للتيار الإسلامى ومطلقين لحايم واعتراهم بصدر تعليمات لهم بذلك من رئيس المكتب لتشويه التيار الإسلامى، وتم تحرير محضر بالواقعة من الفتاة بأسماء كل من "كيلانى ثابت، وعلاء رشاد وسمير قطب"، وقطعا إعلام الفلول لم يذكر شيئا عن هذه الواقعة.

وناشدت الجماعة الإسلامية أبناءها وجميع أبناء التيار الإسلامى أن يظلوا كما كانوا دائما على نهجهم فى التعامل مع المواطنين بالرفق والحوار، بالتى هى أحسن امثالاً لقوله تعالى "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين".

وشددت الجماعة الإسلامية، أنها تدعم بقوة فتح الرئيس محمد مرسى التحقيق فى هذا الشأن ونؤكد على ضرورة الوصول للحقائق وعرضها على رأى العام، والجماعة الإسلامية تؤكد أنها لالعلاقة لها من قريب أو بعيد بهذه الحوادث وأنها ستتصدى لأى تيار يقف وراء هذه الأحداث بأفكار منحرفة ومغلوبة عن الإسلام إذا ثبت ذلك، كما تطالب الجماعة الإسلامية بتفعيل المنظومة القانونية وميثاق الشرف الصحفى لمواجهة تعمد ترويج هذه الشائعات من بعض الإعلاميين

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/07/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com